

بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمعهد داراللغة والدراسات الإسلامية  
باميكاسن

**Moh. Mofid**

Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang  
[mohmofid.m.p.d@gmail.com](mailto:mohmofid.m.p.d@gmail.com)

**Abstrak:** Tidak mudah berbicara bahasa arab bagi pembelajar bahasa yang bukan penutur asli kecuali dengan membiasakan bahasa tersebut, karena bahasa itu sendiri adalah pembiasaan. Dan berjalannya membiasakan berbahasa arab harus di dalamnya ada lingkungan bahasa arab, karena lingkungan tersebut sangat mempengaruhi terhadap pemerolehan dan pembelajaran bahasa. Dan agar supaya lingkungan bahasa arab berjalan dengan aktif harus dikelola dengan manajemen yang baik. Dalam penelitian ini, penulis menggunakan pendekatan penelitian kualitatif dengan metode analisis deskriptif. Sumber data pada penelitian ini terdiri dari sumber data primer dan sekunder, dan metode pengumpulan data menggunakan metode wawancara, observasi, dokumentasi. Hasil penelitian ini adalah: Perencanaan lingkungan bahasa arab perspektif teori behaviorisme terdiri dari: menentukan kurikulum, menentukan tujuan dan menentukan kegiatan bahasa. Pengorganisasian lingkungan bahasa arab perspektif teori behaviorisme terdiri dari: pembagian tugas musyrif dan koordinator penanggung jawab dalam pelaksanaan kegiatan bahasa. Pelaksanaan kegiatan lingkungan bahasa arab perspektif teori behaviorisme seperti kegiatan hafalan mufrodat dengan bernyanyi untuk menambah kosa kata, kegiatan muhadasah bahasa arab di dalam dan luar kelas agar mereka berbicara bahasa, kegiatan pidato bahasa arab untuk melatih santri membiasakan berbahasa arab. Dan Evaluasi kegiatan lingkungan bahasa arab perspektif teori behaviorisme terdiri dari: mengawasi kegiatan kebahasaan dan mengadakan ujian lisan.

**Kata Kunci :** Lingkungan Bahasa Arab, Teori Behaviorisme

أ. المقدمة

قد انتشرت المعاهد التي فيها تدريس اللغة العربية في بلاد إندونيسيا خاصة في جاوى الشرقية، ولكل المدينة فيها معهد اللغة العربية وتعليمها، خاصة بمنطقة باميكاسن. وهو معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية الذي تقع في منطقة بالانجان، فيه تدريس اللغة العربية والإسلامية خاصة. فلكل معهد إدارة تربوية ليكون ذلك المعهد يجري جيدا وتكون أنشطة التعليم

فيه تحقق الأهداف خاصة في تعليم اللغة العربية. إذا كانت إدارة تعليم اللغة العربية جيدة فكان إنتاج اللغة جيد كذلك.

وظائف الإدارة هي المكونات الأساسية للعملية الإدارية بمختلف أبعادها ومستوياتها، فالغرض الأساسي من الإدارة هو تحقيق أهداف معينة عن طريق تنفيذ الأعمال من خلال أشخاص آخرين، كما أنها مسؤولة عن تحقيق أفضل النتائج بأكفأ الطرق من خلال أقل جهد بشري ممكن.<sup>1</sup> ومن ذلك أن الإدارة مهمة جدا وهي أساسية في التعليم والتعلم لاسيما في اكتساب وتعلم اللغة العربية، إذا لم تكن الإدارة الجيدة فلا تحصل نجاح تعلم اللغة، ولذلك الإدارة الجيدة تؤثر جدا لاكتساب اللغة الأجنبية.

وأما أهداف الإدارة التربوية هي السعي حتى تحقيق أهداف التربية، ثم أهداف التعليم. تنسيق وتنظيم الأعمال الإدارية والفنية في المؤسسة التربوية، وذلك من خلال تحسين وضبط العلاقة بين العاملين في إطار المؤسسة. بناء شخصية المنتهي للمؤسسة بصورة متكاملة، ومن جميع النواحي الجسمانية، والعقلية، والعلمية، وكذلك الاجتماعية. وقال عباس بلة محمد أحمد في كتابه "مبادئ الإدارة المدرسية" أن الإدارة هي العملية الخاصة بتنسيق وتوحيد استخدامات العناصر المادية والبشرية في المنظمة من أموال ومواد، وأفراد، عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة هذه الجهود من أجل تحقيق الأهداف النهائية للمنظمة. لذلك يمكن أن نستنبط العناصر الآتية لابد أن تتوفر في الإدارة فيما يلي: تنسيق وتوحيد الاستخدامات، العناصر المادية وغير المادية والبشرية، القيام بعدة وظائف هي التخطيط والتنظيم والتوجيه، وجود أهداف محددة.<sup>2</sup>

ويؤكد مرزوقي في مقالته أن البيئة لها دور مهم لتعليم اللغة، ويرى أيضا أن البيئة هي جمع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.<sup>3</sup> البيئة هنا ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تطبيق اللغة العربية.

<sup>1</sup> جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقها العملية) (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 20 – 22.

<sup>2</sup> عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية. ص. 18.

<sup>3</sup> مرزوقي، 2001، دور البيئة في ترقية اللغة العربية، في مقالته التي ألقاها في الجامعة الإسلامية مالانج. ص. 2.

كان السلوكي يرى أن التعلم على أساس العوامل الخارجية، والعنصر الخارجي الذي هو عبارة عن البيئة، المدرسين، والكتب الدارسية وغيرها، ورأى سكينر في الكتاب ألفه الأستاذ عبد الوهاب " أن التعلم أي اكتساب اللغة نوع من الاكتساب السلوكي، وتكوين هذا المذهب من وسيلة الإثارة، الإستجابة والتعزيز، بوجود تلك الثلاثة يدل على نجاح التعلم، والمعلم الذي استخدم السلوكية سيكون أن يعد تخطيط التدريس الجيد قبل التعليم حتى تكون الطلبة تفهون المادة تماما.<sup>4</sup> وعندما يجري التعليم في الفصل فدخل المدرس إلقاء السلام إلى الطلبة فأجابوا فجأة، وإلقاء التهئة بقول صباح الخير-ليلة السعيدة-وكيف حالكم-وماذا درسنا الآن" فأجابوا مباشرة بالإجابة الصحيحة، بعد ذلك أعطى المدرس المفردات بشكل الصورة وليس فيها المعنى وكذلك حتى النهاية التعليم، وفي اختتام التعليم أمر المدرس الطلبة للمحادثة مثنى مثنى بموضوع معين.

كما المعروف بأن المعلم الناجح ليس يلقي المادة فحسب ولكنه يستطيع إلقاء المادة بالأمثال المختلفة لتكون الطلبة تفهون ما ألقى المعلم إليهم. أما فضل هذا المذهب السلوكي مناسب بالمهارات التطبيقية مثل: مهارة الكلام، مهارة الاستماع وغيرها، لأن تعلم اللغة هو التطبيق والتجريب والعوامل الخارجي في تعلم المتعلم تأثر جدا إليه.

ومعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية هو أحد المعاهد المشهورة في جزيرة مادورا الذي تركز فيه تدريس اللغة العربية. تهتم الطلبة بتدريس اللغة العربية خاصة وبالعلوم الإسلامية عامة في أي جهة كانت الطلبة جاءوا من جزيرة مختلفة، مثل: مادورا خاصة، وعامة جوى الشرقية، كذلك كليمنتان الشرقية-الغربية-الوسطى وأجيه ثم جاكرتا. حتى تنجحوا وتستطيعوا أن تواصلوا دراستهم إلى خارج البلاد: مصر وغيره. وكانت السنة 2013 قد نجح فوز الباري، فائز غاني الدين، أمين، و معلمة الفاضلة ثم الزهرة إلى مصر، وكانوا لا يزالون التعلم في كلية مختلفة فيه.

والآن كان المتخرجون فيه منتشرون في أي مكان، مثل مالانج، كليمنتان وغيرها لنشر اللغة العربية وإحيائها في العالم. ويكون تدريس اللغة العربية في ذلك المعهد يتناول المهارات اللغوية إما نظريا وتطبيقيا خاصة في ممارسة اللغوية بأنشطة متنوعة. وفيه نظام خاص لممارسة لغتهم باللغة العربية وفيه محمكة اللغة وجاسوس اللغة وفيه أيضا واجب تكلم

<sup>4</sup> Abd Wahab Rosyidy dan Mamlu'atul Nikmah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Uin Press, 2012), hlm.13-17.

اللغوية أربع عشرة ساعة سوى وقت معين، ومن خالف النظام فعليه العقوبة بحفظ المفردات قياما في ساعة المعهد.

ونفذ معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا إدارة جيدة خاصة في بيئة اللغة العربية خارج الفصل وداخل الفصل للممارسة وتطبيق لغويتهم الذين يسكنون في ذلك المعهد، حتى يستطيعوا تكلم العربية بالطلاقة. وأنشطة بيئة اللغة العربية خارج الفصل هي مظاهر العربية، جولة العربية ومعلق كرة القدم، وأما أنشطة بيئة اللغة العربية داخل الفصل هي تعليم الكتاب العربي، تعليم الكتاب التراثي، المحاضرة الأسبوعية والمناقسة والمجادلة بالعربية وغيرها. والمشكلة الأساسية في بيئة العربية وهي كثرة المخالفين في اللغة العربية.

## ب. الإطار النظري

### أ. مفهوم البيئة

البيئة لغة المكان والمنزل، يقال: أباءه منزلاً أي هيأه له، وأنزله، ويمكن له فيه، والاسم البيئة والباءة والمباءة، وتطلق على منزل القوم حيث يتبأون من قبل واد أو سند جبل، ومنه المباءة معطن الإبل حيث تنام في الموارد أو المراح الذي تبيت فيه.<sup>5</sup> وفي الاصطلاح: هو الوسط الذي يعيش فيه الإنسان، بما يضم من مظاهر طبيعية خلقها الله ﷻ، يتأثر بها ويؤثر فيها. وقد أوجز مؤتمر البيئة البشرية في استكهلم 1972 بيليس 1978 التعريف التالي: « إن البيئة هي مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الإنسان والكائنات الأخرى والتي يستمدون منها زادهم، ويؤدون فيها نشاطهم.<sup>6</sup>

قال مرزوقي أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في حياتهم اليومية.<sup>7</sup>

وقال أيضا محمد جمال أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوية المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشته.<sup>8</sup>

<sup>5</sup> لسان العرب لابن منظور ح1 القاهرة: ص. 382

<sup>6</sup> محمد مرسي محمد مرسي، الإسلام والبيئة، الرياض، ص(18)

<sup>7</sup> مرزوقي، 2001، ص. 2

قال أحمد فؤاد إيفندي أن البيئة هي جميع ما يشاهدها ويسمعها الطلبة إلى لغة الهدف المدروس.<sup>9</sup>

أما البيئة اللغوية التي يقصدها الباحث هنا بيئة اللغة العربية، فهي كل ما يسمعه ويشاهده الطلبة من أحياء أو غير أحياء أي العالم من حولهم الذي يؤثر له تأثيراً قوياً في المهارات اللغوية لممارسة اللغة العربية.

ويتفق العلماء في الوقت الحاضر على أن مفهوم البيئة يشمل جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات التي تقوم بها. فالبيئة بالنسبة للإنسان - "الإطار الذي يعيش فيه والذي يحتوي على التربة والماء والهواء وما يتضمنه كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة من مكونات جمادية، وكائنات تنبض بالحياة.

فالحديث عن مفهوم البيئة إذن هو الحديث عن مكوناتها الطبيعية وعن الظروف والعوامل التي تعيش فيها الكائنات الحية.

## ب. أقسام البيئة اللغوية

يرى كراشين *Krashen*: أثرت البيئة اللغوية الإصطناعية والطبيعية على كفاءة تكلم الدارس باللغة الأجنبية، وبالطريقة المختلفة. أثرت البيئة الطبيعية على اكتساب اللغة، ومن جهة أخرى أثرت البيئة الإصطناعية على كفاءة المراقب أو تحليل الأخطاء. فاندماج بين عملية تعلم اللغة العربية في الفصل واستخدام البيئة اللغوية الفعالة خارج الفصل سيرقي مهارة الإتصال للدارسين في البيئة اللغوية الطبيعية.

### 1. البيئة الإصطناعية

البيئة الإصطناعية هي إحدى البيئات اللغوية التي تتركز على سيطرة القواعد أو نظام اللغة في اللغة الهدف مع التوعية. التوعية على قواعد اللغة الهدف يمكن إقامتها بالمنهج الإستنتاجي أو المنهج الإستدلالي. والمقصد بالمنهج الإستنتاجي هو أن يوضع المعلم للمتعلم عن قواعد اللغة الهدف ثم إن كان المتعلم فهما ومستوعبا على القواعد فيحمل المعلم إلى التطبيق. يعني حالة لعرف الأشكال اللغوية ثم يسوق المعلم ليكون واجد نفسه عن تلك القواعد.<sup>10</sup>

<sup>8</sup> جمال الدين محفوظ، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، مصر: دار الاعتصام، ص. 180

<sup>9</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005) hal. 257

<sup>10</sup> عمر الفارق، تكوين بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام، رسالة الماجستير لاتطبع (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج: 2010. ص. 27.

ووضح كراشين عن خصائص البيئة الإصطناعية هي كما يلي:

(1) صناعية قصدية

(2) يوجه المعلم على الطلبة لكي يعلموا الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية

التي قد تعلموها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء أو إصلاح  
خطاء المتعلمين وهي جزء من مجموعات تعليم اللغة العربية في المعهد أو المدرسة.

ومعرفة القواعد اللغوية بالتوعية يستطيع الطلاب وجداتها بالتعليم الرسمي في  
الفصل، أو من كتب القواعد اللغوية أو من الآخرين الذين يملكون الكفاءة عن معرفة  
القواعد اللغوية المدروسة.<sup>11</sup>

وهذا يدل على أن البيئة الإصطناعية لها تعريف أوسع من التعريف الذي عرفه السابق.  
وبهذا تشتمل البيئة الإصطناعية بالفصل أو خارج الفصل. ولذلك اختار الباحث البيئة  
الإصطناعية داخل الفصل لأن البيئة تجري جيدا فيه.

2. البيئة الطبيعية

أن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل تقوم بدور مهم في تعلم اللغة:

(1) إن البيئة الطبيعية لغة تكوين ذات أهمية إضافة حينما يكوم تركيز المتكلم على

تواصل اللغوي بين شخصين تكون المحادثة طبيعية، وكذلك ينساب تبادل  
الألفاظ بشكل طبيعي. إن المشاركين في تبادل الحديث يهتمون بتبادل المعلومات  
والأفكار، وفي الوقت نفسه يستعملون أبنية اللغة، ويحدث ذلك علميا دون وعي أو  
إدراك لبناء الجمل الذي يستعملونه.

(2) إن التراكيب والعلاقة التي تستعملها لكي نفهم العالم، تأتي من داخل لغتنا

الخاصة، وهكذا فإن اكتساب اللغة يعني التعلم مختلفة، يفهمون بطرق مختلفة،  
وعليه فإن اكتساب اللغة يعني التعلم كيف نفكر، وليس كيف نتكلم.<sup>12</sup>

والبيئة اللغوية ليست فقط عن الممارسة تحدثنا بالعربية لكن هي كل المؤثرات

والإمكانات والعوامل المادية والمعنوية من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم و التعلم  
وترغب الطلاب والمدرسين معا في ترقية المستوى اللغوي وتشجعهم على تطبيقها في  
واقع حياتهم اليومية.

<sup>11</sup> Terikhan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa Jakarta*, (Jakarta: depdikbud-dikti, 1998) hlm. 171.

<sup>12</sup> عمر فارق، تكوين بيئة. ص. 27.

فقد قسم أحمد هداية البيئات لتطوير البيئة اللغوية على خمسة أقسام وهي:

- (1) البيئة البصرية  
يعني كل ما حولنا متعلق مع اللغة العربية كتابيا، مثل الإعلانات أو الصور بالعربية.
- (2) البيئة السمعية والبصرية  
يعني البيئة اللغوية التي تمكنها لجميع الأطراف الأكاديمي ليسمعوا الصوت العربية خاصة من الناطقين ويشاهدوا العرض العربية مباشرة.
- (3) البيئة المخالطة  
يعني البيئة عند عملية التعليمية. فالمعلم والطلاب يتكلموا بالعربية في الفصل، أو لكل الأطراف الأكاديمي أن يتكلم بالعربية لسانا في أي مكان يمكنهم أن يلتقوا مع بعضهم بعضا.
- (4) البيئة الأكاديمي  
هي وجود السياسة في الجامعة كلية عن وجود الاستخدام اللغة العربية في أيام المعينة لجميع الأطراف الأكاديمي.
- (5) البيئة السيكلوجية التقضية  
يعني البيئة اللغوية تمكينها لأن تكون التأثير الإيجابي لجميع الأطراف الأكاديمي عن دور اللغة العربية من مجال اللغة العربية كاللغة في دين الإسلام واللغة الاتصال الدولي، واللغة رسميا وغير ذلك من أهمية اللغة العربية.<sup>13</sup>

عناصر البيئة: يمكن تقسيم البيئة، وفق توصيات مؤتمر ستوكهولم، إلى ثلاثة عناصر هي:

1. البيئة الطبيعية:- وتتكون من أربعة نظم مترابطة وثيقاً هي: الغلاف الجوي، الغلاف المائي، اليابسة، المحيط الجوي، بما تشمله هذه الأنظمة من ماء وهواء وتربة ومعادن، ومصادر للطاقة بالإضافة إلى النباتات والحيوانات، وهذه جميعها تمثل الموارد التي

<sup>13</sup> Ahmad Hidayat, *Bi'ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa,* "Jurnal Pemikiran Islam, vol.37, no.1 (januari-juni,2012), hlm.38.

اتاحها الله سبحانه وتعالى للإنسان كي يحصل منها على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى.

2. البيئة البيولوجية:- وتشمل الإنسان "الفرد" وأسرته ومجتمعه، وكذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي وتعد البيئة البيولوجية جزءاً من البيئة الطبيعية.
3. البيئة الاجتماعية:- ويقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد ماهية علاقة حياة الإنسان مع غيره، ذلك الإطار من العلاقات الذي هو الأساس في تنظيم أي جماعة من الجماعات سواء بين أفرادها بعضهم ببعض في بيئة ما، أو بين جماعات متباينة أو متشابهة معاً وحضارة في بيئات متباينة، وتؤلف أنماط تلك العلاقات ما يعرف بالنظم الاجتماعية، واستحدث الإنسان خلال رحلة حياته الطويلة بيئة حضارية لكي تساعد في حياته فعمّر الأرض واخترق الأجواء لغزو الفضاء.<sup>14</sup>

## ت. تكوين البيئة العربية

يرى بشيرى أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي:<sup>15</sup>

- 1- إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وغقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.
- 2- تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.
- 3- عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوسع المدروسة والإجتماع والسياسة فيما بينهم علي ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدروسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعاتهم باللغة العربية.
- 4- إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية الاصطناعية
- 5- إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع باللغة العربية.
- 6- تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيهة.
- 7- خلق الحوافز للمتوقفين في اللغة العربية.<sup>16</sup>

<sup>14</sup> مرزوقي، 2001، دور البيئة في ترقية اللغة العربية، في مقالته التي ألقاها في الجامعة الإسلامية مالانج. ص. 23.

<sup>15</sup> حليبي زهدى، البيئة اللغوية، تكوينها ودورها في اكتساب العربية.



## ث. خصائص البيئة العربية

فكانت من خصائص البيئة العربية الفعالية عند الباحثة هي :

1. القدوة الحسنة من المعلم في الإتصال مع الطلاب باستخدام اللغة العربية البسيطة والمناسبة بقدرة الطلاب.
2. تنفيذ عملية التعليم و التعلم بالحالة المسرورة (بكل فرح وسرور) ولا يكلف الدارسين.
3. المتمسك بالنظام وممارسة اللغة الربية لكل الأفراد من سگان المدرسة.
4. كانت الفرصة للدارسين ليتكلم مع ناطق العربية الأصلي.
5. الدافعة القوية لكل الدارسين.
6. الإتصال الجيد بين مدير المدرسة مع المدرس والدارسين.

## ج. عوامل البيئة العربية

1- العوامل المساعدة في البيئة العربية

أ) وجود مربي اللغة العربية ومعلمها الذين يملكون الكفاءة اللغوية الجيدة، وهم يسكنون داخل المعهد مع الطلاب.

ب) المنهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتنوعة والمتطورة بالابتكاري.

ت) وسائل التعليم الكاملة.

ث) المواد التعليمية العربية.

ج) وجود مستشار اللغة وهيئة حركة اللغة.

ح) وجود النظام المشدود، و التمسك بالنظام، والعقاب.

2- العوامل العائقة في تكوين البيئة الربية

أ) ناقص إرادة وإنصاف بعض الطلاب

ب) قلة الفرص لتطبيق اللغة العربية خارج المعهد.

ت) قلة المواد العربية المدروسة في المعهد أو المدرسة.

## ح. دور البيئة العربية

البحث عن ترتيب اكتساب اللغة الأكنبية يبدأ باكتشاف الترتيب المتشابه بين ترتيب

اكتساب اللغة الأولى (الأم) واللغة الأجنبية (اللغة الهدف). وكان عانجليحان و توشين

<sup>16</sup>حليمي زهدى، البيئة اللغوية، تكوينها ودورها في اكتساب العربية.

(1975) في البحث عن الأطفال الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغتهم الأجنبية، والجاهل يدل على أن هناك تشابهاً بين نوع نمو بيئة اللغة الكلية واللغة الإنجليزية في متعلمي اللغة الأجنبية مع نوع النمو في متعلمي اللغة الأولى (الأم).<sup>17</sup>

ويمكن إيجاز التطبيقات التربوية المتعلقة بنظرية تعلم اللغة الشرطي الكلاسيكي

بما يأتي:<sup>18</sup>

1- إتقان ما هو متعلم

2- التكرار والتمرين

3- استمرار وجود الدوافع

4- ضبط عناصر الموقف التعليمي وتحديدها.

خ. مفهوم النظرية السلوكية

يعتبر السلوكيون أن اكتساب اللغة عند الطفل لا فرق بينها وبين أي سلوك آخر، لأن اللغة عندهم شكل من أشكال السلوك. ويدور محتوى النظرية السلوكية حول أن السلوك اللغوي عبارة عن مجموعة من الاستجابات الناتجة عن مثيرات للمحيط الخارجي، مختلفة من حيث أنواعها بين أن تكون المثيرات طبيعية أو اجتماعية أو غيرها، حاضراً فعلاً أو غائباً خارجياً أو داخلياً. وهذا السلوك اللغوي هو الناتج عن تلك الاستجابة لمثير محدد، فإذا تعززت تلك الاستجابة بالتكرار والإعادة، تحولت إلى عادة لغوية راسخة يتعامل بها الطفل بتلقائية، وتصبح ضمن سلوكه اللغوي.

د. الإتجاه السلوكي ونشأته

الإتجاه السلوكي في اكتساب اللغة وتعلمها وتعليمها أحد نتائج تطبيق النظرية السلوكية في علم النفس على السلوك اللغوي لدى الإنسان. والنظرية السلوكية أو النظرية الترابطية كما يطلق عليها أحياناً إحدى نظريات التعلم التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين. بدأت هذه النظرية على يد العالم الروسي بافلوف (1849-1936م) الذي كان يقيس مقدار مايسيل من لعاب الكلب عندما كان يقدم له الطعام. وقد استنتج بافلوف، بعد تكرار هذه العملية مرات عديدة، أن الطعام مثير، تعقبه استجابة آلية، هي سيل لعاب الكلب عند رؤيته الطعام. ثم حدث أن سال

<sup>17</sup>حليبي زهدى، البيئة اللغوية، تكوينها ودورها في اكتساب العربية،

<sup>18</sup>موسى رشيد حتملة، المراجع السابق، بدون صفحة.

لعاب الكلب عندما رأى الخادم الذي كان يحضر له الطعام، ولم يكن مع الخادم آنذاك طعام، أي أن الكلب قرن رؤية الخادم بوجود الطعام.<sup>19</sup>

وقد تزعم هذه النظرية بشكل كبير مجموعة من اللسانيين والنفسانيين، ونخص بالذكر، إيفان بافلوف، إدوارد ثورندايك، وطسون، وسكينر، وهم الذين أبدوا بأرائهم لتشكيل محاور هذه النظرية وتصبح من أشهر النظريات في تاريخ التعليمية.

(1) . إيفان بافلوف (Ivan Pavlov)

يعتبر بافلوف من العلماء التحريبيين، استطاع في دراسته الفسيولوجية أن يكشف عن القوانين التي تخضع لها إفرازات العدد، وبين أن هذه الإفرازات إنعكاسية فطرية نضرب أحياناً. وكان علماء الفسيولوجيا يعتقدون أنها تغيرات نفسية لاتخضع إلى أصول فسيولوجية فتركوها. لكن بافلوف يعتقد أنها خاضعة لقوانين طبيعة معينة قابلة للبحث بواسطة الرق الفسيولوجية الدقيقة، باستخدام أسلوب العلم الطبيعي الذي يجمع الوقائع اللازمة عن طريق المشاهدة والملاحظة.<sup>20</sup>

(2) . إدوارد ثورندايك (Edward I. Thorndike)

ويؤكد هؤلاء السلوكيون الأهمية القصوى للتدريب والمران في تعلم اللغة. وحفظ بعض العبارات والمفردات عن ظهر قلب، بل حفظ قطع كبيرة بأكملها أغلبها محادثات من سؤال وجواب، كما إنهم يظهرون اهتماماً واضحاً بالنواحي والصرفن ويقل اهتمامهم بشكل واضح بمضمون الكلام ومعنا وقدرة المتحدثين على تبادل الأفكار عن طريقه.<sup>21</sup>

(3) . وطسون (Watson)

وطسون أحد العلماء النفسي الأمريكي. وهو أحد من رواد لهذه النظرية السلوكية الذي يتعلم عن علم الفلسفة، ثم انتقل إلى عملية فسيولوجية. آراء هذه المدرسة ووضع أطرها النظرية، حتى اعتبر فيما بعد أبا علم النفس السلوكي، وقد تحمس في تطبيق نتائج الدراسات، التي أجريت على السلوك الحيواني، في مجال السلوك الإنساني. والسبب في ذلك يعود إلى اقتناعه بأن موضوع علم النفس يجب أن يقتصر على دراسة السلوك الظاهر، وأن يبتعد عن كل ما لا يمكن أن يقع تحت إدراك الحواس، بما في ذلك العقل وما يرتبط به من فكر وذكاء وغيرهما من القدرات العقلية

<sup>19</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصبلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: 1420هـ)، ص: 19-20.

<sup>20</sup> علي راجح بركات، نظريات التعليم السلوكي (قسم علم النفس، جامعة أم القرى)، ص: 6.

<sup>21</sup> محمد محمود الخلدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، فاكس: دار المسيرة، 2011، ص: 254.

الذاتية، إذن التفكير هو من عملية السلوكية، وكذلك هو يقول أن التعلم هو التفاعل بين المثير والاستجابة بواسطة الملاحظين المدربين، وهذه النظرية سميت بعملية التصرفات الشرطية وتسبب إلى التفاعلية.<sup>22</sup>

#### 4. سكينر (Skinner)

ويرى سكينر أن اكتساب اللغة يتم في الوسط الاجتماعي بطريق المثير والإستجابة، وهو الذي أدخل مفهوم السلوك الأداي.<sup>23</sup> ويبين الرسم أن التعزيز يؤكد الاستجابة فيتعلما الكائن الحي بينما غياب التعزيز يؤدي إلى ضعف الاستجابة حتى تنمى تماما أو تنطفئ حسب تعزيز سكينر. وقد استخدم سكينر كلمة تعزيز بدلا من كلمة الثواب ليؤكد الدور الإيجابي الذي يقوم به التعزيز في مساعدة الكائن الحي على تعلم الاستجابة.<sup>24</sup>

#### ت. نتائج البحث

1- تخطيط بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن.

ونتائج البحث عن تخطيط بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا تتكون من تحديد منهج المعهد وتحديد الأهداف، وتعيين أنشطة بيئة اللغة العربية.

التخطيط هو عملية تحديد الإطار العام للأعمال المطلوبة أو الأغراض المنشودة وكذلك الوسائل اللازمة لتنفيذها في سبيل تحقيق أهداف الإدارة. والعناصر للتخطيط هي: الأول تحديد الأهداف المراد تحقيقها، الثاني وضع السياسات التي تحكم تصرفات العاملين، الثالث تحديد مستلزمات الخطة من العناصر البشرية والمادية الواجب توفرها واستخدامها

<sup>22</sup> علي راجح بركات، المرجع السابق، ص. 9.

<sup>23</sup> محمود أحمد السيد، اللغة... تدريسا واكتسابا، (الرياض: دار الفصيل الثقافة 1988)، ص. 30.

<sup>24</sup> صلاح عبد المجيد، تعلم اللغات الحية، بيروت: مكتبة لبنان 1981، ص. 10-11.

لتحقيق الأهداف، الرابع وضع البرامج الزمنية أي ترتيب الأعمال المراد القيام بها ترتيبا زمنيا مع ربطها بعضها ببعض.<sup>25</sup>

قال الأستاذ عبد الوهاب والأستاذة مملوءة الحسنه في كتابه، بأن المتعلمين عند النظرية السلوكية مؤثر كثيرا بالأنشطة المتنوعة في بيئته، المشير إلى الخبرة المعينة.<sup>26</sup>

وقال جودت عزت عطوي أن تخطيط في الإدارة هو رسم طريق الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها وتشتمل فيه من تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها بالجهد الجماعي بأقل التكاليف الممكنة، ورسم السياسات أي مجموعة القواعد التي ترشد المرؤوسين في إتمامهم للأعمال، والتنبؤ بما ستكون عليه الأحوال في المستقبل وتقدير احتياجات العمل من القوى المادية والبشرية وتسجيل ذلك في كشوف تسمى الميزانيات التقديرية، وإقرار الإجراءات التفصيلية التي تتبع في تنفيذ مختلف الأعمال، ووضع برامج زمنية تبين الأعمال المطلوب القيام بها مرتبة ترتيبا زمنيا.<sup>27</sup>

إنطلاقا من نتائج البحث السابقة عن تخطيط بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا، أراد الباحث أن يحلل نتائج البحث عن التخطيط الذي رسمه مدير معهد دار اللغة العربية والدراسات الإسلامية هل مناسب بالنظرية الإدارة أم لا ؟ يعمل مدير معهد دار اللغة العربية والدراسات الإسلامية تحديد المنهج لهذا المعهد، يعني لا يتبع كاملا هذا المعهد منهجا الذي كان في معهد دار اللغة والدعوة بباغيل. وتحديد الأهداف لأجل الطلبة تتكلم اللغة العربية الفصحى وذلك بوجود الأنشطة المتنوعة في بيئة العربية. من هذه النتائج يستنتج الباحث أن التخطيط في بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية ومرتبيا ومناسب بالنظرية الموجودة في الإدارة والنظرية السلوكية.

<sup>25</sup>عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية (وظائفها- مجالاتها- مهاراتها- تطبيقاتها) (الرياض : مكتبة الرشد- ناشرون، 2010)، ص. 33-34

<sup>26</sup> Abd Wahab dan Mamluatul Hasanah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press. 2012) Hlm. 13

<sup>27</sup>جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقها العملية) (عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 20 - 22.

## 2- تنظيم بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا

انطلاقاً من نتائج البحث المحصول من رئيس هذا معهد دار اللغة العربية والدراسات الإسلامية، أراد الباحث أن تنظيم بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية تنقسم على قسمين: الأول تقسيم العمل، والثاني تنسيق المسؤولية لدى المشرف في بيئة اللغة العربية.

قال جودت عزت عطوي أن تعريف التنظيم هو عملية حصر الواجبات اللازمة لتحقيق الهدف وتقسيمها إلى اختصاصات للإدارات والأفراد، وتحديد وتوزيع السلطة والمسؤولية، وإنشاء العلاقات بغرض تمكين مجموعة من الأفراد من العمل مما في انجاز وتعاون بأكثر كفاية لتحقيق هدف مشترك ويشمل التنظيم ما يلي:<sup>28</sup>

1. تقسيم العمل : أي تقسيم وجوه النشاط إلى مجموعة من الواجبات المتجانسة المتشابهة التي يستطيع شخص واحد القيام بمجموعة منها بغرض تحديد المسؤولية عن كل مجموعة من الواجبات.

2. تحديد السلطات : أي إعطاء السلطة الملائمة للقيام بهذه الواجبات وربط المستويات الإدارية بعضها مع بعض من الناحيتين الأتقية والرأسية بقصد تنسيق الجهود الجماعي.

قال عباس بلة محمد أحمد أن تعريف التنظيم هو عملية مطلوبة لأنه وسيلة تحقيق العمل الجماعي الفعال. ويستخدم اصطلاح التنظيم في علم الإدارة للدلالة على العملية التي تتضمن تحقيق الآتي:<sup>29</sup>

1. تقسيم العمل اللازم لتحقيق الأهداف إلى أجزاء تسمح بتوزيعها على الأفراد.

2. عدم حدوث أي تداخل أو تضارب في العمل.

3. توجيه كافة الجهود تجاه تحقيق الهدف المشترك.

<sup>28</sup>جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقها العملية) (عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 20 – 22.

<sup>29</sup>عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية (وظائفها- مجالاتها- مهاراتها- تطبيقاتها) (الرياض : مكتبة الرشد- ناشرون، 2010)، ص. 40.

قد عرض الباحث النتائج عن تنظيم بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية وفيه تقسيم العمل للإشراف الطلبة في كل الأنشطة الموجودة في بيئة اللغة العربية، وتنسيق المسؤولية لدى المشرف في بيئة اللغة العربية. ولكل الأنشطة مشرف الذي سيرشد ويشجع الطلبة. والمشرف له مسؤول في اشراف أنشطة الطلبة.

وهذا قال الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي في كتابه، فاكتساب الطفل لغته في نظر هؤلاء يقوم على تكوين عادات، ويعتمد على التعزيز الإيجابي، الذي يتلقاه من والديه أو من معلميه أو من غيرهم من المحيطين به، كلما نطق نطقاً سليماً. كما يعتمد على التعزيز السلبي، الذي يتلقاه من هؤلاء عن طريق العقاب المباشر أو غير المباشر في استبعاد الإجابات الخاطئة.<sup>30</sup>

استنتج الباحث أن تنظيم بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية مناسب بالنظرية الموجودة. وكذلك وجود تقسيم العمل وتنسيق مسؤولية المشرف ملائمة بالنظرية السلوكية.

### 3- تنفيذ بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا

لتنفيذ بيئة اللغة العربية فيسعي هذا المعهد في تنفيذها بالعمليات يعني تنفيذ الأنشطة اللغوية على النظرية السلوكية وهذا يتكون بحفظ المفردات، والمحادثات، والمناقشة، والمحاضرة العربية. فلكل من تنفيذ الأنشطة مشرف لإشراف الطلبة فيها.

التنفيذ هو من عملية المدير لبيدأ واستمرار الأنشطة المحددة من عملية التخطيط و التنظيم لكي ينال الأهداف المرجوة. عملية التنفيذ تتكون من تثبيت والارتياح للمجتمع من موظفه، وأزعله، وآخره. رأى آخرون بلإصطلاح الدوافع ليس التنفيذ، هم يفهمون أن الإصطلاحين متساويين.<sup>31</sup>

وفي تنفيذ البيئة العربية يقوم كل يوم بأنشطة اللغوية تحت إشراف المشرف المعهد و رقابة مدير المعهد. فمحركة اللغة تحرك الطلبة وتلازم في محادثة يومية باللغة العربية. تنفيذ عملية التعليم من أهم الشيء هو كيف دور المدرسة في مساعدة الطلاب

<sup>30</sup> الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، الرياض. 1420. ÷. ص. 24.

<sup>31</sup> George R Terry, *Prinsip Prinsip Manajemen*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009) hal 19

لفهم المواد التعليمية وتحقيق الأغراض المنشودة؟ إجابة هذه السؤال سيساعد المدرس في تنفيذ عملية التعليم بأحسن ما يمكن من اختيار طرائق التدريس والوسائل وغيرها مما سيساعده لتحقيق الأهداف.<sup>32</sup>

قال الأستاذ عبد الوهاب والأستاذة مملوءة الحسنة في كتابه، بأن المتعلمين عند النظرية السلوكية مؤثر كثيرا بالأنشطة المتنوعة في بيئته، المشير إلى الخبرة المعينة. وقال أيضا أن التعلم أي اكتساب اللغة نوع من الاكتساب السلوكي، وتكوين هذا المذهب من وسيلة الإثارة، الإستجابة والتعزيز، بوجود تلك الثلاثة يدل على نجاح التعلم، والمعلم الذي استخدم السلوكية سيكون أن يعد تخطيط التدريس الجيد قبل التعليم حتى تكون الطلبة تفهون المادة تماما، والمعلم حين يعلم ليس يستخدم المحاضرة فحسب بل يستخدم الطريقة المتنوعة لتكون الطلبة اهتموا وفهموا ما ألقى المعلم إليهم.<sup>33</sup>

استنتج الباحث أن تنفيذ الأنشطة اللغوية على النظرية السلوكية وهذا يتكون بحفظ المفردات، والمحادثة، والمناقشة، والمحاضرة العربية. فلكل من تنفيذ الأنشطة مشرف لإشراف الطلبة فيها. وهذا مناسب بالنظرية الموجودة. وكذلك وجود المشرف لإشراف الطلبة وتشجيعها في الأنشطة ملائمة بالنظرية السلوكية الموجودة.

4- تقويم أنشطة بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا.

التقويم هو عنصر مهم من عناصر الإدارة وبواسطته يمكن معرفة مدى نجاح أنشطة بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية في تحقيق أهدافها المنشودة، والنتائج المحسولة عن التقويم في أنشطة بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية هي جرت بالاختبار السلوكي أو يسمى بالاختبار التطبيقي أو الاختبار الشفهي. يسمى بالاختبار السلوكي لأجل المعرفة كيف سلوكي الطلبة في اللغة العربية. والتقويم في أنشطة بيئة اللغة العربية كما يلي: المراقبة للأنشطة اللغوية، تعقد الإمتحان اللغوية.

<sup>32</sup>Saifurrahman dan Tri Ujiati, *Manajemen dalam Pembelajaran* (Jakarta: Indeks, 2013) hal 66.

<sup>33</sup>Abd Wahab Rosyidy dan Mamlu'atul Nikmah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Uin Press, 2012), hlm.13-17.



وقال الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي.<sup>34</sup> فاللغة عند سكنر عبارة عن مهارة تنمو لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ، ويتم تدعيمها عن طريق التعزيز الإيجابي لاستجابات الصحيحة، وهذا التعزيز يؤدي إلى زيادة الاستجابات الصحيحة التي تعزز الاستجابات الأولى، كما تتناقص الاستجابات الخاطئة وتنطفئ إذا لم تم التعزيز الإيجابي، أو حصل العقاب (التعزيز السلبي) بدلا منه.

قال عباس بلة التقويم في التربية هو عملية التي ترمى إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط الضعف أو القوة به. حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة. فيمكن التقويم بأساليب التالي:<sup>35</sup> الملاحظة المنظمة، المقابلة بأنواعها المختلفة وهي المفتوحة، والمقفولة، والفردية، والجماعية، الاستبيان والاستطلاع، التقارير والمعلومات السابقة، ودفاتر وسجلات البرامج.

وقال إبراهيم بن عبد العزيز في كتابه.<sup>36</sup> وتقويم البيئة العربية ليكون الرقابة والاصلاح لتكوين البيئة الجيدة. تشمل عملية التقويم بعض الأساس المهمة منها:

- 1) أن يتم التقويم في ضوء الأهداف التي وضعت للتعليم منذ البداية سواء كان هذا التقويم خاصا بعمل المعلم أو أداء التلميذ أو العملية الإدارية ومشاكلها
- 2) أن يبين مواطن القوة ومواطن الضعف على أساس من الدقة الموضوعية
- 3) أن يشترك في عملية التقويم جميع من تمسهم قضية التعليم اشتراكا متعاوننا فيما بينهم بدءا بالمسؤولين الكبار عن التعليم وانتهاء بالتلميذ
- 4) أن يكون التقويم عملية شمولية وليس لبعض الجوانب دون الأخرى
- 5) أن يكون التقويم عملية مستمرة بمعنى أنه لا يتم مرة واحدة فقط
- 6) أن تتم مراعات الفروق الفردية عند التقويم التلاميذ وأيضا نسبة تقدم التلميذ إلى نفسه جديرة بالإهتمام.

استنتج الباحث أن التقويم في أنشطة بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية هو الاختبار السلوكي والتقويم فيها: المراقبة للأنشطة اللغوية، تعقد الإمتحان

<sup>34</sup> الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، الرياض. 1420. ص. 25.

<sup>35</sup> عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية. ص. 60-62.

<sup>36</sup> إبراهيم بن عبد العزيز، لإدارة العامة والإدارة التربوية (عمان: دار الرواد، 2008) ص 292

اللغوية. وهذا لايناسب كاملا بالنظرية الموجودة. وأما وجود المراقبة للأنشطة اللغوية وتعدد الإمتحان اللغوية ملائمة بالنظرية السلوكية عند سكينر.

### ث.المراجع

- إبراهيم بن عبد العزيز، *الإدارة العامة والإشادة التربوية* (عمان: دار الرواد، 2008).
- أحمد عثمان، عبد الرحمن، *مناهج البحث العلمى وطرق كتابة الرسائل الجامعية*، (دار جامعية إفريقيا 1995م)
- أحمد عبد الباقي بستان وحسن طه، *مدخل إلى الإدارة التربوية*، الكويت: دار القلم، 1982م
- ثائر أحمد غباري، *البحث النوعي في التربية وعلوم النفس* (عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2009)
- جودت عزت عطوي، *الإدارة المدرسية الحديثة* (مفاهيمها النظرية وتطبيقها العملية) (عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010)
- جمال الدين محفوظ، *التربية الإسلامية للطفل والمراهق*، (مصر: دار الاعتصام، 1998)
- حسن شحات، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية 1993)
- ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمى مفهومه أدواته أساليبه* (الرياض : دراسة أسامة للنشر والتوزيع، 1997)
- راتب السعود، *الإشراف التربوي* ( طارق. 2007 م).
- رجاء وحيد دويداري، *البحث العلمى: أساسياته النظرية وممارسته العملية* (دمشق: دار الفكر، 2000)
- رحيم يونس كرو العزاوي، *مقدمة في منهج البحث العلمى* (عمان : دار دجلة، 2007)
- صلاح عبد المجيد، *تعلم اللغات الحية*، بيروت: مكتبة لبنان 1981.

عبد الرحمن بن إبراهيم الجوبير، إدارة الجودة الشاملة في الفكري الإسلامي والمعاصر،  
(المدينة المنورة: مطابع الرشيد، 2006م)، الطبعة الثانية.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (جامعة  
الإمام محمد بن سعود الإسلامية: 1420هـ).

عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية (وظائفها- مجالاتها- مهاراتها- تطبيقاتها)  
(الرياض: مكتبة الرشد- ناشرون، 2010)

عمر الفارق، تكوين بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام، رسالة الماجستير لاتطبع (جامعة  
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج: 2010).

علي راجح بركات، نظريات التعليم السلوكي (قسم علم النفس، جامعة أم القرى)

كامل بربر، الإدارة عملية ونظام (بيروت: المؤسسة الجامعية الدراسات والنشر والتوزيع،  
1996م).

محمد منير مرسى، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، (القاهرة: عالم الكتب، 1984)

محمد مرسى، الإسلام والبيئة، (الرياض: مكتبة الرشد، 2010)

محمد محمود الخلدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (فاكس: دار  
المسيرة، 2011)

مرزوقي، 2001، دور البيئة في ترقية اللغة العربية، في مقالته التي ألقاها في الجامعة الإسلامية  
مالانج.

منذ الضامن، أساسيات البحث العلمي (عمان: دار المسيرة، 2008)،

محمود أحمد السيد، اللغة.....تدريسا واكتسابا، (الرياض: دار الفصيل الثقافة 1988)

Abd Wahab Rosyidy dan Mamlu'atul Nikmah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Uin Press, 2012).

Ahmad fuad effendi, metodologi pengajaran bahasa arab, (malang: miskyat, 2005).

Ahmad Hidayat, *Bi'ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa*, "Jurnal Pemikiran Islam, vol.37, no.1 (januari-juni, 2012).

Arikuntu, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Yogyakarta : Rineka Cipta, 2009).

Bahrudin. *Manajemen Peserta Didik*, (Jakarta: PT. Indeks, 2014).

Euis Karmawati, & Donni Juni Priansa, *Manajemen Kelas Classroom Management Guru Profesional Yang Inspiratif, Kreatif, Menyenangkan, Dan Berperestasi*, (Bandung: Alfabeta, 2014).

Husaini Usman, *Manajemen, Teori Dan Riset Pendidikan*, (Jakarta: pt rineka cipta, 2011).

Kasman, *Manajemen Kurikulum dan Pembelajaran pada Sekolah bermutu (Studi Multisitus pada tiga SMP Negeri di Kota Kucecwara)* disertasi tidak diterbitkan. (Malang, Program Pascasarjana Universitas Negeri Malang, 2008).